المصدر : الاهـــــــرام
التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٤٢

هجوم الاستراليين في المنطقة الساحلية

عزل العدو بين تل العيصى وسيدي عبد الرحمن

لندن فى ٣ ــ ن . ب . ر ــ اذاع اليوم احد المراسلين الحربيين رسالة من القاهرة استعرض فيها بعبارات مشجعة اخر تطورات الحركات العسكرية فى معركة الصحراء . ومما قاله ان الهجوم على المنطقة الساحلية اخذ يبرر تفاؤلنا وكان فى جوهره هجوما استراليا ، اتجه شمالا الى ناحية البحر من المراكز الامامية التى ربحناها فى الداخل فى معارك سابقة .

قطع الخط الحديدى بين تل العيصى وسيدى عبد الرحمن

وقد نجحت قواتنا فى اجتياز الخط الحديدى وقطعه بين تل العيصى وسيدى عبد الرحمن ثم توغلت داخل منطقة ضيقة من كثبان الرمال لا يتجاوز عرضها بضعة اميال تقع بين السكة الحديدية والبحر

ومعنى هذا ان جنود العدو الذين يرابطون فى الطرف الشمالى من خطهم مقابل تل العيصى والعلمين صاروا الان فى معزل تام اذا استثنينا ممرا ضيقا وسط كثبان الرمال . على ان استخدام هذا الممر قد دل عليه مجرى الاعمال الحربية امس والليلة التى تقدمته .

العدو يحاول الافلات من حركة الالتفاف

ففى ليل ٣١ اكتوبر واول نوفمبر حاولت قوات المحور هذه شق طريقها فهجمت فى اتجاه مضاد اى نحو الغرب ولكن صدتهم قواتنا التى ترابط فى المراكز الجديدة الواقعة على جانبى الخط الحديدى . وقد استطاعت امس دبابات قليلة العدد من دبابات العدو شق طريقها من ناحية الغرب ولكن الارض صعبة جدا للدبابات لانها رملية كثيرة المستنقعات تتعذر فيها المناورات ، ولا تزال الحقيقة الواقعة باقية وهى ان المعركة الدائرة فى هذه المنطقة تتطور الى نشاط من طراز جديد

معركة الدبابات الكبيرة جنوبى المنطقة الساحلية

اما معركة الوحدات المدرعة الكبيرة التى ورد ذكرها فى بلاغ اليوم فتدور الى الجنوب قليلا من المنطقة الساحلية ويلوح انها شمالى هضبة الرويسات اى فى النصف الشمالى من ميدان القتال ، وفى الوسع ان تفرض اهمية هذه الحركة فى تأييد زحف المشاة ، ولو ان سياسة الالمان التى ترمى الى تضخيم كل حركة هجومية من جانب خصومهم انما ترمى الى ستر كل انسحاب يمكن ان تقوم به قواتهم

ويستدل من البلاغ الرسمى ان العدو لم يقم حتى الان بكرة ناجحة لانقاذ جنوده الذين وقعوا فى ذلك « الجيب » بين السكة الحديدية وساحل البحر .

امتداد القتال على طول جبهة الصحراء

لندن فى ٣ ــ لمراسل الاهرام الخاص ــ كتب المراسل الحربى لاحدى وكالات الانباء الكبرى يقول ان حرب الصحراء امتدت على طول ميدان القتال ، ونشبت معركة الدبابات الكبرى التى كانت منتظرة والمعروف انها لا تزال دائرة الرحى .

فشل محاولات الالمان لانقاذ جنودهم من حركة التطويق

اما فى الشمال فيلوح ان العدو حاول انقاذ جنوده الذين وقعوا فى المنطقة الساحلية ولكن جميع هجماته فشلت واحتفظت قواتنا بمراكزها والظاهر ان جنود المحور الذين وقعوا فى شرك الحلفاء لا يستطيعون شق طريقهم والخروج من مازقهم .

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية